

العين

والزُّقَّاقُ : طريقٌ دونَ السِّكَّةِ ضَيِّقٌ نافِذٌ أو غيرُ نافِذٍ . والزَّقَّاهُ :
طائرٌ صَغِيرٌ فِي المَاءِ يُمكنُ حتى يكادُ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ثم يغوصُ فيَخْرُجُ بعِيداً .
والزُّقَّاقُ والزَّقَّاقَةُ : تَرْقِصُ الأُمَّمَ وَلَدَهَا . باب القاف مع الطاء ق ط ط ق
مستعملان .

قط : قطٌ خفيفةٌ هي بمَنْزِلَةِ " حَسْبُ " يقال : قَطَّكَ هذا الشَّيْءُ أَي حَسَبَكَ
قال : امتلاً الحَوْضُ وقال قَطَّني . . .) .

وقَدَّ وقَطَّ لغتانِ في " حَسْبُ " لم يَتَمَكَّنَا في التَّصْرِيفِ فإذا أَضَفْتَهُمَا إلى
نَفْسِكَ قَوَّيْتَا بالنُّونِ فَقُلَّتْ : قَدَّني وقَطَّني كما قَوَّوا عِنْدِي ومِنِّي
وَلَدُّنِي بنُّونٍ أُخْرَى . قال أهل الكوفة : معنى " قَطَّني " كَفَّني النُّونُ في موضعِ
النَّصْبِ مثْلُ نُونِ " كَفَّني " لأَنَّكَ تقول : قَطَّ عَيْدَ اِإِ دِرْهَمٌ .

وقال أهل البصرة : الصَّوَابُ فِيهِ الخَفْضُ على معنَى : حَسْبُ زَيْدٍ وكَفَّيْ
زَيْدٍ وهذه النُّونُ عِمَادٌ . ومنَعَهُمْ أَنْ يقولوا : " حَسْبُنِي " لأنَّ الباءَ مُتَحَرِّكَةٌ
والطَّاءُ هُنَا ساكنَةٌ فَكَّرَها تَغْيِيرَها عن الإسكانِ وجَعَلُوا النُّونَ الثَّانِيَةَ من
لَدُنِّي " عِمَاداً للباءِ . وأما " قَطَّ " فَإِنَّه الأَبَدُ الماضِي تقول : ما رأيتُهُ
قَطَّ وهو رَفُوعٌ لأنَّه غايةٌ مثْلُ قولِكَ : قَبِلْتُ وِبَعَدُ